22 - وقال أبو محمد في حديث النبي " لما بلَغ الكديد أنّه أمَر الناس بالفِطْر فأصح الناس شرجين " حدّ َثنيه أبي قال حدّ َثنيه محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحق عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد قوله أصبح الناس شَرْجَين أي فريقين كلّ ُ واحد منهما مثل الآخر يريد أنّ َ بعضهم أصبح صائما وبعضهم أصبح مُفْطرا ومثله شريجين يقال شَرْج وشريج وهذا شرج هذا وشريجة إذا كان مثله ولِفْقُه وأصله أنْ تُشَق الخَشَبة نِصفين فيكون أحد النّصفين شريج الآخر .

بلَغني عن الأصمعي أنّ َه قال قال يوسف بن عمر أنا شَريج الحجّاج أي مثله في السن وقال المنخّ َل اليشكري [من مجزوء الكامل] ... وإذا الرّياح تكمّ َشَت ... بجوانب البيت القَصير ... الْفينِني هشّ َ النّدَى ... بشريج قِدْحي أو شَجيري ... .

والشّ َجير الغريب يقال نزل فلان شجيراً في بني فلان أي غريبا